اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 17-09-2009 رقم العـدد: 5820 رقم الصفحة: 2 مسلسـل: 6 رقم القصاصة: 1

أكد أن الشعب السعودي لا يقبل بديلاً عن الوسطية والاعتدال بالقدر الذي يرفض فيه التحلل

خادم الحرمين: مركز الملك عبد العزيز قناة للحوار المسؤول ومحاربة التعصب

خادم الحرمين الشريفين خلال استقباله أمس صالح الحصين رئيس اللجنة الرئاسية للمركز وأعضاء اللجنة الرئاسية.

مكة المكرمة – واس: أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الأهمية الكبيرة التي يعلقها المجتمع على مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني في تعزيز الوحدة الوطنية ونشر قيم المحبة والإخاء بين جميع شرائح وفئات المجتمع وفي مناقشة القضايا الوطنية التي يسهم فيها الموطن بالرأي المسؤول والمقترحات البناءة تجاه القضايا التي تهم جميع أبناء الوطن.

وقال الملك عبد الله خلال تسلم التقرير السنوي لمركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني من الشيخ صالح الحصين رئيس اللجنة الرئاسية للمركز، إن مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني يعد قناة للتعبير المسؤول، ويهدف إلى محاربة التعصب والغلو والتطرف من خلال نشر الآراء المستنيرة والمواقف الحكيمة التي من شأنها المساهمة الفاعلة في تحقيق النتائج المرجوة من تناول القضايا الوطنية التي يطرحها المركز بين المواطن والمسؤول.

وأكد أن هذا الوطن والشعب السعودي الوفي لا يقبل بديلاً عن الوسطية والاعتدال الذي

المرحلة الراهنة تقتضي تضافر الجهود لإيجاد استراتيجية وطنية تمكّن الشباب من التعرف على الطريق الصحيح نحو العمل والتنمية

اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 17-09-2009 رقم العـدد: 5820 رقم الصفحة: 2 مسلسـل: 6 رقم القصاصة: 2

يرفض الغلو والتعصب بالقدر الـذي يـرفـض فيـه كذلك التحلل.

وأضاف: «المرحلة الراهنة تقتضي تضافر الجهود لإيجاد استراتيجية وطنية تمكن الشباب من التعرف على الطريق الصحيح نحو العمل والتنمية وتنير عقولهم بقيم الوسطية والتسامح والإخاء التي يدعو لها ديننا الإسلامي الحنيف وتحميهم من الانجراف وراء التيارات الفكرية المضللة التي لا تريد لهذا الوطن الخير ولا الاستقرار وتحاول السيطرة على عقول بعض الشباب لثنيهم عن الدور المنشود منهم في مجال البناء والتنمية».

واطلع خادم الحرمين الشريفين خلال استقباله الشيخ صالح الحصين رئيس اللجنة الرئاسية للمركز، وأعضاء اللجنة الرئاسية الدكتور راشد الراجح الشريف، الدكتور عبد الله عمر نصيف، الدكتور عبد الله بن صالح العبيد، فيصل بن عبد الرحمن بن معمر نائب وزير التربية والتعليم الأمين العام لمركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، الدكتور فهد بن سلطان السلطان نائب الأمين العام للمركز، على نتائج اللقاءات التحضيرية التي عقدها المركز تحضيرا للقاء الوطني الثامن ووجه حفظه الله بعقد اللقاء الرئيس للقاء الوطني الثامن تحت عنوان «الخدمات الصحية: حوار بين المجتمع والمؤسسات الصحية» في منطقة نجران.

كما اطلع على مشروع اللقاء الفكري الذي سينظمه المركز قريباً حول «واقع الخطاب السعودي الثقافي وآفاقه المستقبلية»، حيث سيتيح اللقاء لجميع الأطياف والتوجهات الفكرية في المملكة الفرصة للحوار البناء ولطرح الأفكار وتبادل الرؤى حول واقع ومستقبل الخطاب الثقافي السعودي.

وأشاد الملك بالجهود التي يبذلها مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، في مجال التدريب على الحوار، وفي مجال إشاعة ثقافة الحوار.

واطلع على الدراسة الميدانية التقويمية التي أعدت عن المركز بالتعاون مع مجموعة من الباحثين، ونوه أيده الله بالنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، مؤكداً أهمية أن تشكل الدراسة والنتائج التي توصلت إليها انطلاقة جديدة في عمل المركز لمزيد من الإنجازات الفكرية التي من شأنها تحقيق أهداف المركز وتطلعات المواطنين.

كما اطلع على الكتاب الوثائقي الذي أعده مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني عن مبادرة خادم الحرمين الشريفين للحوار بين أتباع الديانات السماوية والفلسفات الوضعية حيث وثق الكتاب آراء الكتاب والعلماء والمفكرين في العالم العربي والإسلامي والدولي حول هذه المبادرة التاريخية التي حظيت بتقدير العالم واحترامه.

كما اطلع خادم الحرمين الشريفين على التصاميم الهندسية الجديدة لإقامة مقر لمركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، يتواءم مع طبيعة ومهام المركز الفكرية.

ووجه أيده الله بالعمل على إنجاز مشروع المقر للمركز بأسرع وقت ممكن، متمنياً أن يسهم المشروع الجديد في دعم أعمال المركز نحو تنفيذ مزيد من البرامج الفكرية والخطط التطويرية التي تحقق أهداف المركز، وسط بيئة عمل ملائمة ومتطورة.

من جانبه، قال الشيخ صالح بن عبد الرحمن الحصين رئيس اللجنة الرئاسية في كلمة ألقاها أمام خادم الحرمين الشريفين «إننا في هذه الأيام المباركة نلمس نتائج ونجني ثمار جهودكم الخيرة لما فيه مصلحة الوطن والمواطن، والمتمثلة في هذه النتائج الطيبة التي حققها مركز الملك عبد العزيز واستفاد منها أبناء الوطن في مختلف القطاعات والمؤسسات الوطنية..

وعبر عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين، وولي عهده الأمين، وسمو النائب الثاني، على ما يحظى به مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني من مبادرات كريمة تدعم مسيرة الحوار الوطني وترسخ مفاهيمه في المجتمع.

وأضاف أن جهود خادم الحرمين الشريفين . حفظه الله .واهتمامه بالحوار أصبحت واضحة وجلية على المستوى المحلي والعالمي، وهو ما يوضح مدى حرصه على نشر القيم الإنسانية النبيلة والعدل والتسامح ، في مختلف أنحاء المعمورة.

وعقب الاستقبال، أوضح فيصل بن عبد الرحمن بن معمر الأمين العام لمركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، أن خادم الحرمين الشريفين . حفظه الله . اطلع حفظه الله خلال هذا اللقاء على مشاريع المركز وبرامجه التي نفذها خلال الموسم الماضي.

وذكر أن خادم الحرمين الشريفين أبدى اهتمامه الكريم بدعم وتأصيل ثقافة الحوار في المجتمع السعودي وبين جميع أفراده، وأن يكون الحوار حالة شمولية لجميع أفراد المجتمع ومؤسساته.

وقال إن خادم الحرمين الشريفين اطلع على الجوانب التدريبية التي يقوم بها المركز والتي تمثلت في تأهيل أكثر من 1200 مدرب ومدربة معتمدين لنشر ثقافة الحوار، وتدريب أكثر من 160 ألف مواطن ومواطنة في 42 محافظة على مستوى المملكة على تنمية مهارات الاتصال في الحوار، ما يؤكد إيجاد قاعدة مهمة لنشر ثقافة الحوار بالتعاون مع القطاعات الحكومية المستهدفة من برامج التدريب ومشاريعه.

أئمة المسجد الحرام وعلماء مسلمون خلال استقبال خادم الحرمين لهم أمس.